

العلا
ALULA

رحلة عبر الزمن

العلا، المملكة العربية السعودية



مَرْجَأً

العلاء قصة مكان لم يبح بأسراره حتى الآن،
وبقعة أرض حافظ عليها الزمن على مدار التاريخ،
وجوهرة تحبس الأنفاس بتاريخها الثري والثقافي؛
وقد حان الوقت لاستكشاف أرضها وسمائها،
ومواقعها الفريدة التي تضم موقعاً مدرجاً في
قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وأساطيرها
العريقة وقصصها المبهرة. فكمن من أول من
يستمتعون بسحر العلاء وعقب تاريخها الذي يخاطب
الروح، وتجلو في جنبات هذا المكان التاريخي
العرق، واستمتع بفنون الطبيعة الأئم، وعقبريّة
الإنسان، وكرم الضيافة العربية
في أبهى صورها.

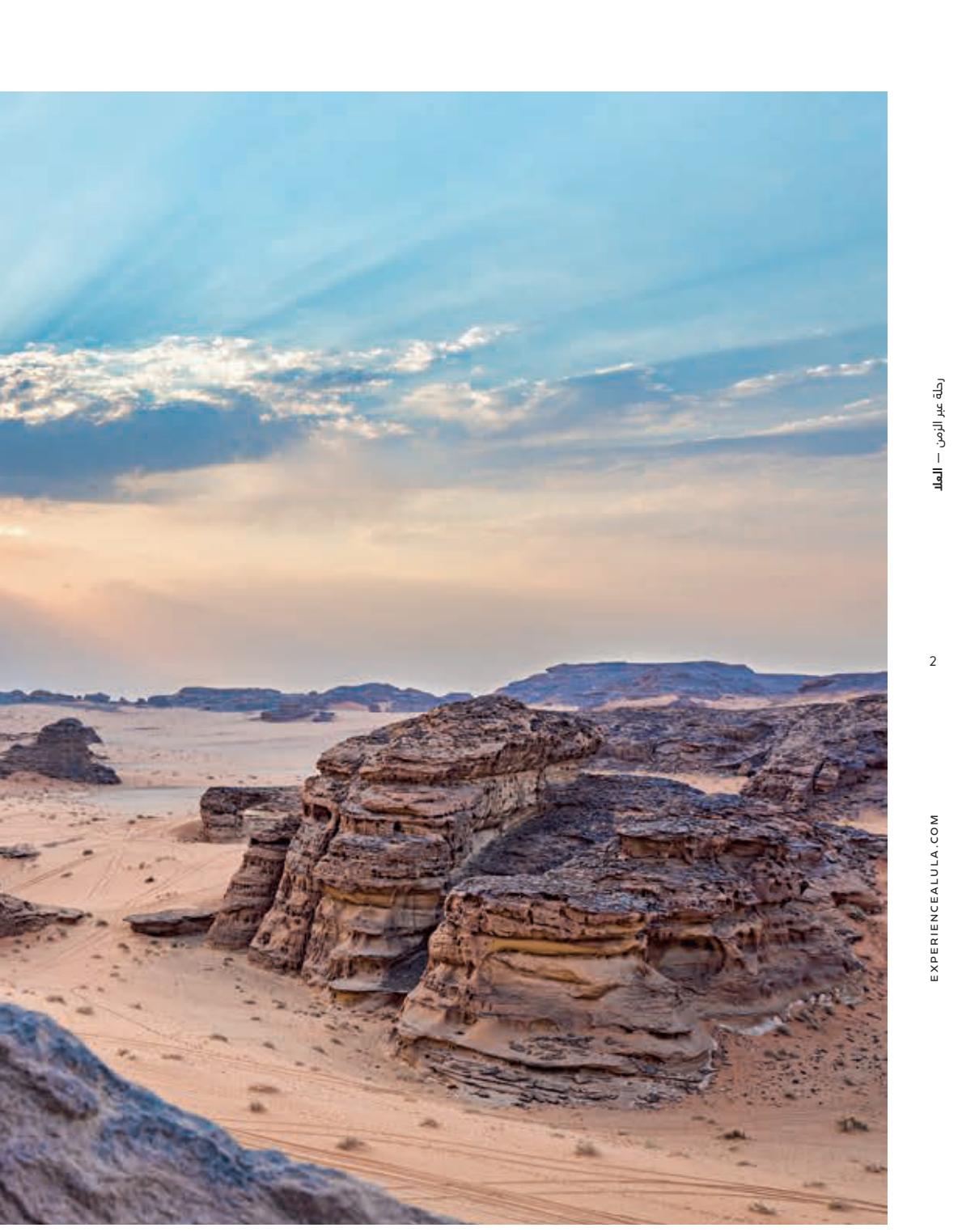
لـ مـثـيلـ لـلـعلـاءـ،
وقد آنـ الـأـوـانـ لـكـيـ تـسـتـكـشـفـهاـ بـنـفـسـكـ.



تُعد العلا متحفًا مفتوحًا يبلغ مساحة دولة من دول العالم 22,561 كيلومتر مربع، ولذلك لا شك أنها ستبهرك إلى أبعد الحدود. وتقع العلا في شمال غربي المملكة العربية السعودية، على طريق البخور القديمة وطريق الحج إلى مكة، وتبسيط هذه الأرض التاريخية في بحر من سحر الطبيعة، فضلاً عن روعة الإبداعات التي تركها البشر. كما تقع العلا في واحة قديمة ضمن أحد الأودية الصحراوية، وكان هذا الموقع مركزاً للتجارة والتبادل الثقافي لآلاف السنين، ولد يزال شاهداً على كل من مروا بهذا المكان. ويمكنك الاستمتاع بالرمال الذهبية التي تمتد على مرمى البصر، وتجلّى التكوينات الصخرية على امتداد الصحراء. كما يمكنك زيارة آلاف المقابر وأماكن الدفن، بما في ذلك واجهات المقابر المنحوتة بعناية والتي تربو على 100 واجهة في منطقة الحجر والتي تقف بشموخ وسط التماثيل الصخرية العملاقة التي تحتها الطبيعة.

3







تجارب خليدة

استمتع بالطيران فوق المناظر الطبيعية القديمة
في منطاد هوائي، أو ركوب الخيول العربية
على الكثبان الرملية، ورؤية النجوم
وهم يغنوون ويعزفون في حفل عالمي،
والتأمل في روعة سماء الصحراء ليلاً.



7





استمتع بزيارة متحف مفتوح في قلب الصحراء

المتحف المفتوح الصخري. وما زال علماء التثاءر يكتشفون معلومات مهمة عن نظم إدارة المياه والأنشطة الزراعية في العلا خلال فترة مملكتي دادان ولهيان حتى وقتنا الحاضر في عمليات التنقيب الجديدة الجارية حالياً. وستجد في جبل عكمة مئات من الكتابات والنقوش القديمة التي تصف الحج والعشائر والقرابين ومضامين مهمه عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الممالكتين. فالعلاء تذر بتراثها الأثري العريق وما زال العلماء يكتشفون المزيد منه كل يوم.

إن مواقع العلا تروي قصص العصور القديمة عندما ازدهرت الحضارات في واحاتها الخصبة، فقد كانت العلا ملتقى طرق التجارة، إذ كانت تتنقق فيها القوافل المحملة بالبخور والتوابل والحلبي والخزف وغيرها الكثير والكثير، وكانت جبالها تردد موسيقى اللغات المختلفة التي امتنجت في جنبات المكان. أما موقع الججر (أو مداين صالح) المدرجة بقائمة اليونسكو للتراث العالمي، فكانت حاضرة مملكة النبط في الجنوب، إذ كان أعيان النبط يدفون موتاهم في مقابر منحوتة في





تأتي صخرة الفيل ضمن أكثر
معالم العلا التي يحبها
الزائرون، وهي صخرة من
الحجر الرملي شكلتها الطبيعة
على شكل فيل يعادل في
ارتفاعه ثلاثة طوابق.

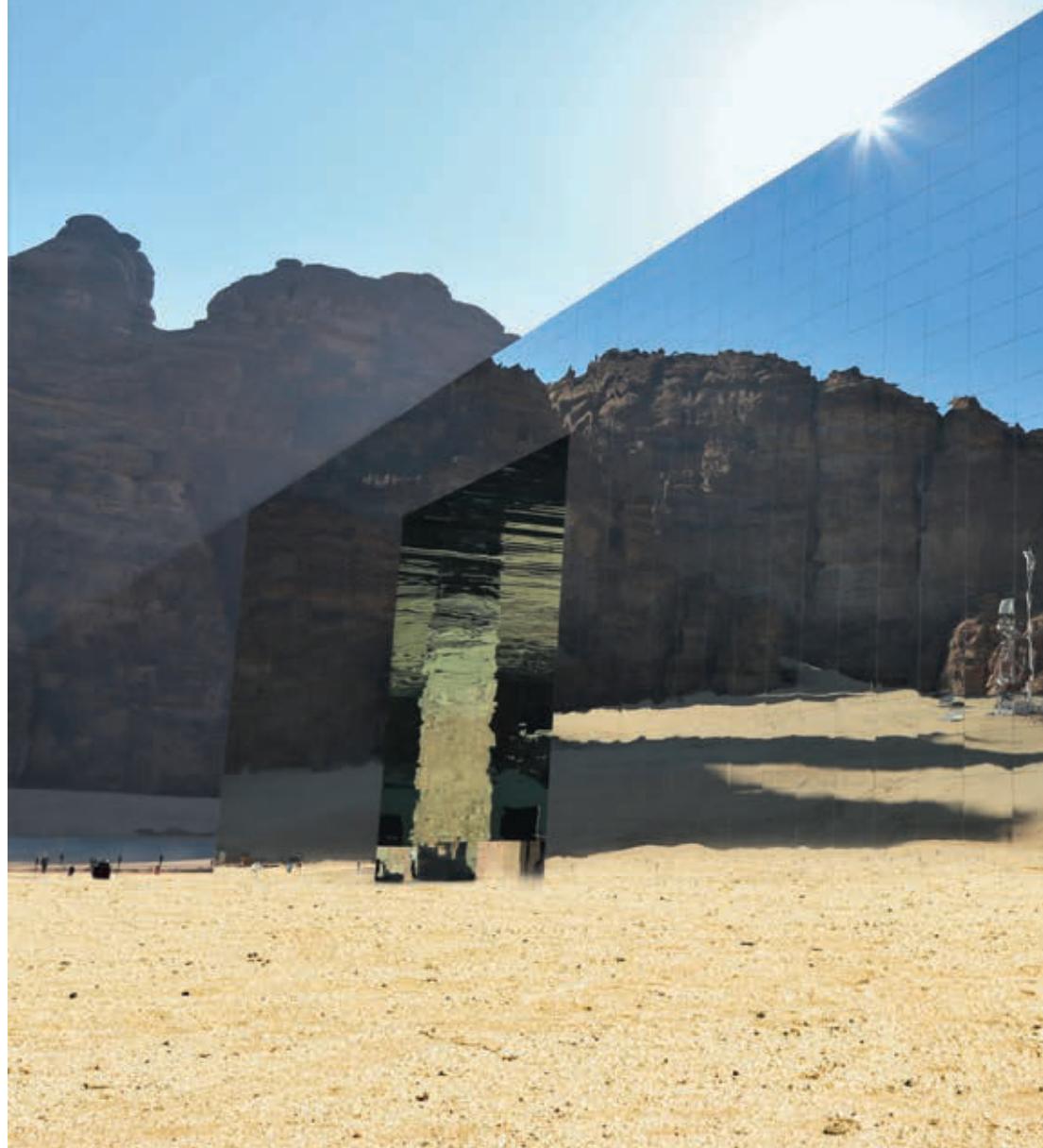
شد الرحال إلى وجهة فريدة تذخر بالفعاليات والثقافة

الضيوف خلال فعاليات معرض "ديزرت اكس العد" أول معرض فني معاصر بالعلاء ضمّ أعمالاً فنية تتناغم مع المنحوتات المحيطة. أما في قاعة مرايا المذهلة، وهي عبارة عن مبنى محاط بمرايا لامعة براقية تعكس مناظر الطبيعية الخلابة بالصحراء، فقد تمتع عشاق الفن بالأداء المباشر لعدد من مشاهير العالم.

أذهل مهرجان "شتاء طنطورة" منذ افتتاحه عام 2018 مجتمع "الفنون" حول العالم، إذ حضره رموز الفن والموسيقى والثقافة والتاريخ، وكانت صحراء العد اللخاذة خلفية المهرجان، واستمتع الحاضرون بتاريخ الجُرُود والذى يمتد إلى 3000 عام من خلال التجارب الفريدة ومنها سرد القصص باستخدام التقنيات المؤثرة، وشهد







تُعد قاعة مرايا أعمدة معمارية، وهي قاعة فعاليات ومحالات متعددة الأغراض يضم مسرحها 500 مقعد، ويفطئها نحو 10,000 متر مربع من المرايا التي تعكس المناظر الطبيعية الخالية لمنطقة المحطة بها.





15



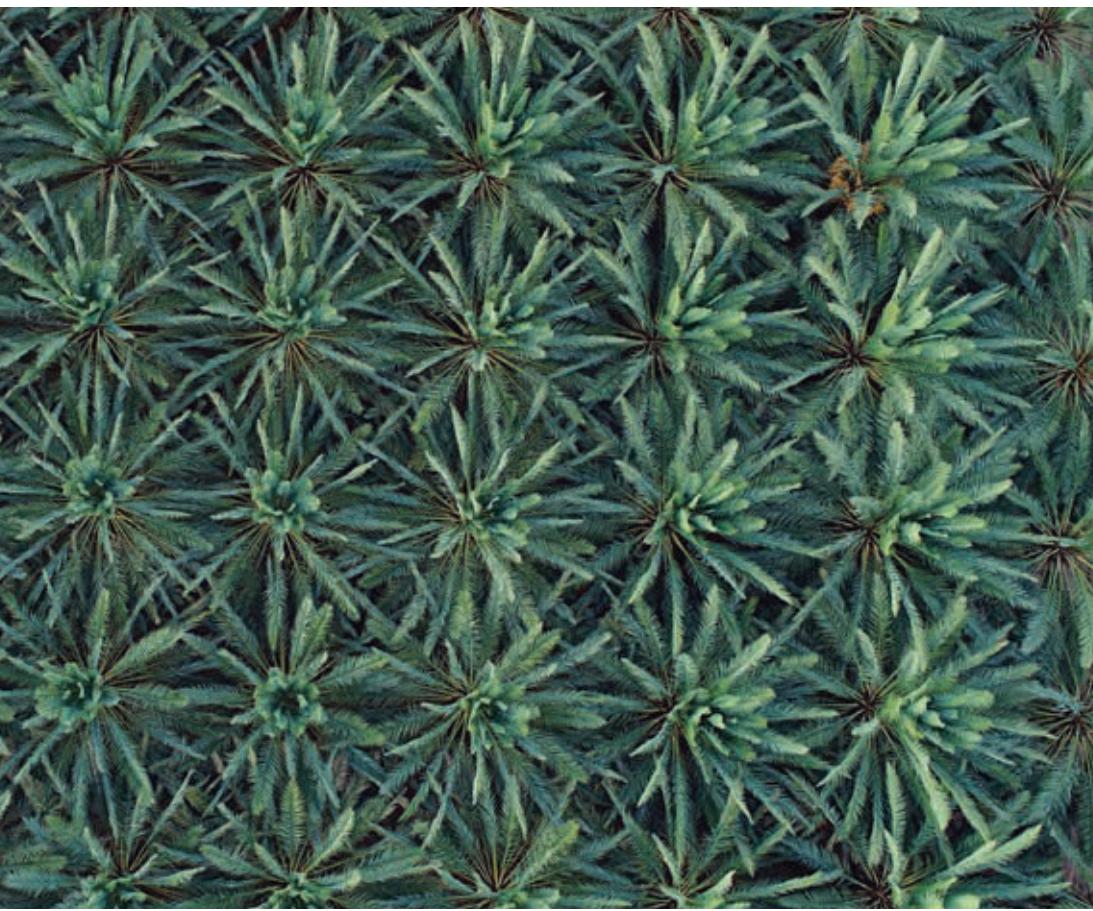
استكشف منطقة زاخرة بسحر الطبيعة الخلابة

البرية والساحرة النعيم والجمال والغزلان وغیرها من الحيوانات والنباتات الأكثر غرابة. كما تزدهر العلا بواحة خصبية، وتنعم الظلل الخضراء في بساتين النخيل بالهدوء والسكينة، ويعنق الجو برائحة التمور والبرتقال والنعناع؛ وتُعد هذه الواحة قلب العلا، ولقد أثربت الحياة هنا تلّف السنين، ودعت الناس للدستقرار في هذه البقعة الطيبة وتطوير ثقافاتهم الغنية والمتعددة.

اسير أغوار صحراء شاسعة على مد البصر، وتأمل هذه الأخداد التي تتكون من الأحجار الرملية التي تزينها الخطوط البرتقالية والهضاب القمرية التي تتكون من الحجارة البركانية السوداء، وانظر إلى الحجارة العملاقة التي تجلب وسط الرمال، وقد نحتها الرياح فحولتها إلى أعمال فنية، مثل صخرة الفيل الشهيرة التي تتكرم بحراسة موطنها الصدراوي. ويعيش وسط هذه المناظر الطبيعية.









19





أرضاً وبحراً وجواً

المتموجة على ظهور الخيول العربية، أو مشاهدة مسابقات البولو الصدراوية، أو تشجيع الفرسان وهم يتبارون في سباق فرسان للقدرة على التحمل بطول 120 كم، أما مُلُّشقاً الممتعة والإثارة، فيمكنهم الاستمتاع بتجربة النزلق بالجبل التي تُعد أكثر الطرق إثارة لجذب جبال الحرة. وبما أن العلا تقع بالقرب من البحر الأحمر، فتتوفر العديد من الأنشطة المائية بدءاً من اليخوت الفارهة حتى الرياضات الممتعة.

يوجد الكثير من الطرق للإستمتاع ببيئة العلا التي لا مثيل لها؛ فما من شيء يمكن أن يفوق هذه التجربة من السماء عن طريق التحليق فوق هذه المناظر الخلابة في منطاد هوازي⁽¹⁾ أو الطيران في طائرة كلاسيكية طراز "بيتش 18". أقاً إذا كنت ترغب في نظرة عن كثب، فيمكنك التحول في الموقع إقاً على الأقدام أو بالدراجة الهوائية أو على ظهر جمل أو حتى بسيارة دفع رباعي. ويمكن لعشاق الفروسية، خلال فعاليات مهرجان "شتاء طنطورة"، اجتياز الرمال

(1) موسمياً.



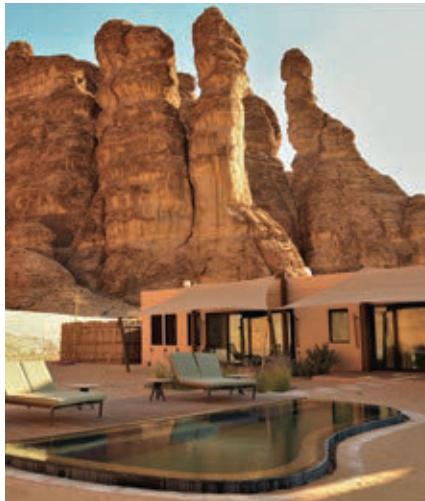
العلا وكرم الضيافة

تجذب روعة العلا أذكي مسافري العالم وأكثرهم فضولًا، لذلك ستجد مجموعة مذهلة من أماكن الإقامة الجديدة التي تجمع بين أعلى مستويات الراحة والاستدامة واحترام الهوية المحلية، وستجد باقة متنوعة من الفنادق الصغيرة إلى الفيلات بما يضمن سعادتك وانبهارك بضيافة العلا الفريدة والأصلية.





تمتع بمزيج من الرفاهية والأصالة



من المساكن الصغيرة وحتى القصور الفاخرة؛ ومنها منتجع الشرعان الفاخر الذي صممته المهندس المعماري جان نوفيل، الحائز على جائزة بريتزكر، ليحتل موقعاً متميّزاً في هذه المحمية الطبيعية، ومن المقرر افتتاحه عام 2023. ولكن هل ترغب في شيء مختلف قليلاً؟ ما رأيك في الإقامة في كراهان ترفيفي في إحدى مقطورات إيرستريم الأنثيق؟ وأياً كان اختيارك، فإن العدل تعد مسافريها بأعلى مستويات الراحة والضيافة العربية.

تتطلّب الرفاهية والأصالة في منزلك الجديد وسط الصحراء؛ فعلاوة على خيارات الإقامة الحالية في العدل، فإن شركة "أمان ريزورتس" تقدّم ثلاثة مشروعات جديدة، وهي معسّر تخيم فخم يمتنّج بالبيئة الطبيعية ويتماهي معها، ومنتجع مستلهم من العمارة المحلية وموقع التراث المحلي، ومنتجع صدراوي راقي على هيئة مزرعة، وستزيد روعة هذه المناظر الطبيعية بالمزيد من المنتجعات التي يمكنك قصدها، بداية



استمتع بالاسترخاء والرفاهية

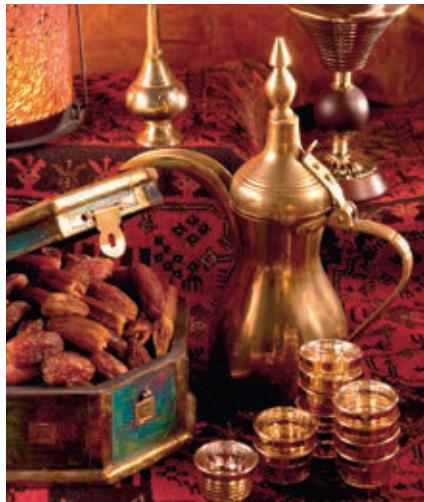


أفضل المقاعد في الحفلات أو زيارات لـ
تنسى إلى موقع التراث في العلا. وبعد
يوم من ممارسة الأنشطة أو زيارة
المعالم السياحية والترفيهية، فسيوفر
المركز الصحي بالفندق باقة من خيارات
التدليل والعلاجات. تمتع بمبادرات
منتجات المركز الصحي المصنوعة من
نبات "البان" وهي شجرة معجزة تنمو في
العلا وتُستخدم في الطب التقليدي
والعطور الثمينة.

ستحظى وسط طبيعة الصحراء الساحرة
بترحيب عربي ملكي وشعور مميز يضاهي
المناظر الطبيعية الخلابة.
فربما تبدأ تجربتك بالدراس وهم يمتنون
الخيول ويرتدون الزي التقليدي ويتجهون
نحوك للترحيب بك.
ثم احجز مسبحك الخاص في الفنادق
الحضرية بالمنطقة، وطاهيًّا شخصيًّا يُعد
الوجبات بمكونات محلية وفق ذوقك.
يمكن للمرافق المخصص لك أن يجذ



استمتع بتناول الطعام على الطريقة التقليدية



الطبيعية الصخرية الرائعة التي تُمثل خلفية للأطباق التي يبدعونها: فتذرف العاد بأشهى المأكولات والمشروبات التي تسر الأنفس واللذعنين بداية من المأكولات الفرنسية وحتى عصائر الفاكهة الطبيعية في ظلال صخرة الفيل.

منذ الوهلة الأولى لانطلاق مهرجان “شتاء طنطورة”， رُبّت المنطقة بباقة كبيرة من المطاعم المؤقتة التابعة للكثير من الطهاة العالميين الحائزين على نجمة ميشلين، إذ تمتزج هذه المطاعم بثقافة الطهي في المنطقة، وجودة منتجاتها، والمناظر



منذ نحو 252 مليون عام
العصر الباليوزوئي
• تلبيبات الفصوص في الصخور الرملية



منذ عام 200,000 قبل الميلاد أو قبل ذلك
العصر الحجري القديم
• فاس يدوى صمّن ما جرى اكتشافه في الجزيرة العربية



منذ عام 5200 تقريباً قبل الميلاد
العصر الحجري الحديث
• يقايا جمام وقرون واسنان الحيوانات كانت تستخدم في الطقوس الدينية



من عام 5000 حتى عام 2000 تقريباً قبل الميلاد
اوخر عصر ما قبل التاريخ
• مقابر أثرية وموابع مسخرات مؤقتة



من القرن التاسع قبل الميلاد حتى حوالي القرن الأول قبل الميلاد
الإمارات العربية القديمة في الشمال
• عدة نقش ولافات محفورة
على الصخور
• ازدهار سبب تجارة البخور
• إدارة المياه والزراعة
في وادي العلا ساهمت في تطوير الواحة



منذ منتصف القرن الأول قبل الميلاد حتى عام 106 بعد الميلاد
ملكة الأنباط
• مقابر منحوتة رائعة
• ازدهار سبب تجارة البخور
• تطوير الواحة في سهل الحجر



من عام 106 بعد الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي
الوجود الروماني
• مسخر روماني في الجفر
• الحد الجنوبي الأقصى للإمبراطورية الرومانية داخل البلاد



من القرن الخامس تقريباً حتى عام 622 بعد الميلاد
عصر ما قبل الإسلام

من القرن السادس ميلادي حتى القرن الثاني عشر الميلادي
العصور الإسلامية المبكرة
• ازدهار سبب التجارة والتجدد إلى مكة
• مدينة قرآن بالعدل تعد ثاني أكبر مدينة بعد مكة المكرمة في القرن العاشر ميلادي



من القرن الثاني عشر الميلادي حتى عام 1980م
العصور الإسلامية المتأخرة
• كانت بلدة العلا القديمة تمثل القلب النقافي لمنطقة العلا
في الفترة من عام 1200 حتى عام 1980 بعد الميلاد

من عام 1870م حتى عام 1980م

العصر الحديث
• المستكشفون الغربيون يكتشفون العلا ويوندون معالمها
• إنشاء خط سكك حديد الحجاز لتطوير حركة السفر لأداء شعيرة الحج

حماية الطبيعة والتمكين الم المحلي

تُعد العلا مكاناً فريداً وستظل كذلك بنهجها الذي يراعي معايير المستدامة في قطاع السياحة، ويتمثل هذا النهج في الحفاظ على تراثها الثقافي والطبيعي، وتوفير فرص العمل للمجتمعات المحلية، وتوفير محمية طبيعية، والحفاظ على المفهود العربية النادرة. تفضل بزيارة العلا واستمتع بالفصل القادم من تاريخ العلا العريق ودائم التطور.



experiencealula.com

ExperienceAlUla   

الهيئة الملكية لمحافظة العلا
Royal Commission for AlUla

